

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٥١٣) - يَحْيَى الرُّمَحُ عَنْكَ وَفِيهِ قَصْدٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الثالثة وهو زمن طويل لكنه مر بفضل الله تعالى - [00:00:00](#)

بان الله اعاننا على ذلك انا وفاطمة. وان شاء الله تعالى مستمرون في ذلك الى ان اه ننهي هذا الشرح ولو اخذ ايضا وقتا كالذي ذهب اه طيب احنا وصلنا الى القصيدة او البيت السادس الخامس عشر في القصيدة رقم مائة واربع وسبعون - [00:00:20](#)
قال المتنبي يحيد الرمح عنك وفيه قصد ويقصر ان ينال وفيه طول. فلو قدر السنان على لسان لقال لك كالسنان كما اقول ولو جاز الخلود خلدت فردا ولكن ليس للدنيا خليل. اذا قال يحيد الرمح عنك - [00:00:40](#)

قبوح معروف يحيد الرمح عنك وفيه قصد. يعني الفارس حين يمسك الرمح من اجل ان يطعنك به يحيد عنك. وقد كان قاصدا لك. يعني هو اه يعني رمح بيد اه مقاتل. ولكن ولكن الرمح خافك وتهيبك فلم يقدر على طعنك. خاف - [00:01:00](#)
ان طعنك فحاد عنك. فلما حاد عنك استغرب الفارس الذي يحمله كيف لم يصب لم يصبك به وقد كان قد صدق قد كان قد اراد ان يطعنك. اه يحيد الرمح الله اكبر الله اكبر - [00:01:20](#)

يحيد الرمح عنك وفيه قصد ويقصر ان ينال وفيه طوله والرمح طويل طبعا سمي سمي الرمح بالعالية اه وجمعه العوالي والقلى فبالتالي الرمح طويل قال لك يقصر ان ينال ان ينال يعني ان يصل اليك ولو كانت طويلا لكنه يصبح قصيرا امامك تهيبا لك. ولربما - [00:01:36](#)

ايضا صداقة لك لا يريد الرمح ان يطعمك لانك انت صديق الرماح وطول عهدك بالرمح جعلها تتخذك صديقا لا تغدر بك ولو كانت في ايدي غيرك. طبعا البيت اللي بعده سيقول ذلك ايضا. مم. شو قال في البيت السادس عشر؟ قال فلو قدر السنان - [00:01:56](#)
على لسانه. سنانه لسان هذا ايش بسميه؟ اه اه جناس. فلو قدر السنان على لسان لقال لك السنان كما اقول لو كان للسان وهو رأس الرمح لسان. ولاحظ الانسان رمح واللسان لسانه - [00:02:15](#)

يشوف اخذ من الرمح سنانه واللسان قلنا القطعة المعدنية التي تكون في الاعلى فكأنها لسان الانسان. فشوف ما قال لك فلو قدر العالي او القناعة مقل قناة يعني اخذ من القنا السنان. لان السنان قطعة ها وجعل كانه جسم - [00:02:32](#)

او الرمح هو جسم هو هو جسم الانسان وذلك السنان هو ذلك اللسان. يعني لو كان لهذا السنان اللسان لقال لك السنان كما اقول لقال لك كلاما كالذي اقله. طبعا هذه فيها معنيان. المعنى الاول اه اه لقال لك السنان من انني احيد - [00:02:52](#)

حين آآ يقصد آآ الفارس بي اليك وانني لا اصلك مع انني طويل. اه لانني لقالك اللسان كما اقول لك من انه يحيد عنك ويقصر هذه واحدة والثانية المعنى الثاني لقال لك السنان كما اقول انا في مدحك لقال هذه القصيدة لانه ايضا السينما هو قال الخيل - [00:03:12](#)
والليل والبيداء تعرفني والسيف والقرطاس والقلم. فالرمح يعرف ما يريد ان ان يقوله الشاعر فكأنه قال لو وقف الرمح موقفي او كان في مكاني فتحدث بلساني لمدحك بمثل ما مدحتك. او هذا المعنى الثاني. المعنى الاول اللي قلناه انه آآ لقال لك الرمح كما اقول انا لك - [00:03:33](#)

عن الرمح بانه لن اه يصل اليك او لو كان طويلا ولن يصيبك ولو كان قاصدا اليك سوف يحيد وسوف يقصر. ثم قال في البيت سابع عشر قال ولو جاز الخلود خلدت فردا او خلدت فردا ولكن ليس للدنيا خليل. وهذا ايضا الشطر الثاني من البيت مثل ولكن ليس -

00:03:53

الدنيا خليله فما للدنيا صديق توده. اه اود من الايام صديقا اود من الايام ما لا توده. ها يعني توده الايام تريد قتلي الدنيا تريد اهلاك الناس لانها خلقها الله تعالى ليحيا فيها الناس زمنا ثم تبيدهم ثم تبيدهم - 00:04:16

بماذا؟ بما قدر الله من مرض او من حادث او من عرض او من اه اه انتهاء اجر او من اه في معركة او من انتحار او من ما شابه. فقال لك الدنيا عدوة الانسان. والله قال وما الحياة الدنيا الا - 00:04:36

لهو ولعب فهي ليست آآ صديقة للانسان حتى تخلده. فايش قال ولو جاز الخلود ادخلت فردا ولكن ليس للدنيا خليل. والله تعالى من قبل قال قال آآ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون يعني هم المخلدون جاءوا اليك يستهزئون - 00:04:56

بك ويعني ويقولون فيك كلاما آآ يعني آآ يعيب هم خاليون وانت ميت انك ميت وانهم ميتون. هم. وعدي ابن زيد قال من قبل ايضا كلاما شبيها بذلك. قال فلو كان حي في الحياة مخلدا - 00:05:21

خلوت او لخلدت لكن ليس حي بخالتي. طيب انتهت هذه القصيدة؟ قصيدة نسبيا قصيرة. سنذهب الى القصيدة مئة وخمس

وسبعون وهي احدى مرثيات آآ المتنبي في من هو حول سيف الدولة - 00:05:42

لا في من له علاقة بسيف الدولة. اذا القصيدة مئة وخمس وسبعون وقال يرثي والدة سيف الدولة وقد توفيت يا فارقين وجاءه الخبر بموتها الى حلب سنة سبع وثلاث مائة وثلاث. وسبع وثلاثة - 00:06:02

في مائة. يعني اه سبع وثلاثين وثلاث مئة. يعني ثلاث مئة وسبعة وثلاثين. وانشدها وانشدها اياها في جماد الاخرة من السنة قال

المتنبي نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال ونرتبط السوابق مقربات وما ينجينا من - 00:06:22

بالليالي ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال. نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيالي رماني

الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي. فصرت اذا اصابني سهام - 00:06:45

تكسرت النصال على النصال وهان فما ابالي بالرزايا لاني ما انتفعت بان ابالي هذا اول الناعين طرا لاول ميتة في ذا الجلال كأن الموت لم يفجع بنفس ولم يخطر لمخلوق ببال - 00:07:05

صلاة الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال على المدفون قبل التراب صونا وقبل اللحد في كرم الخلال فان له ببطن الارض

شخصا جديدا ذكرناه وهو بالي. وما احد يخلد في البرايا بل الدنيا تؤول الى زوالي. اطاب النفس انك متا تمنته البواقي - 00:07:25

طوالي وزلتي ولم ولم تري يوما كريها تسر الروح فيه بالزوال. رواق العز حولك مسبط بر وملك علي ابنك في كمال. سقى مثواك غاد

في الغوادي. نظير نوالك كفك في النوال - 00:07:55

تحية لساحيه على الاجداث حفش كايد الخيل ابصرت المخالي. اسائل عنك بعدك كل مجد وما لي بمجد عنك خالي يمر بقبرك العافي

فبيكي ويشغله البكاء عن السؤال وما اهداك للجدوى عليه - 00:08:15

لو انك تقدرين على فعالبي بعيشك هل سلوت فان قلبي وان جانب ارضك غير سالي نزلت على الكراهة في مكان بعدت عن النعمة

والشمال تحجب عنك رائحة الخزامى وتمنع منك - 00:08:37

داء الطلال بدار كل ساكنيها غريب طويل الهجر منبت الحبال حصان مثل المزني فيه كتوم السر صادقة المقال. يعللها نطاسي الشكايا.

وواحدها نطاسي المعالي اذا وصفوا له داء بثغر سقاه اسنة الاسر الطوال وليست كالاناث. وليست كالاناث - 00:08:57

ولا اللواتي تعد لها القبور من الحبال ولا من في جنازتها تجار يكون وداعها نفض النعال مشى الامراء حولها حفاة كان المرو من زف

الرنال وابرزت الخدور مخبئات يضعن نقص امكنة الغوالي اتتهن المصيبة غافلات. فدمع الحزن في دمع الدلال. ولو كان النساء كمن

فقدن - 00:09:27

لفضلت النساء على الرجال وما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للرجال افجع من فقدنا من وجدنا قبيل الفقد مفقود

المثالي. يدفن بعضنا بعضا وتمشي اواخر على هام الاوالي وكم عين - 00:09:57

وكم عين مقبلة النواحي كحيل بالجنادل والرمال ومغض كان لا يفض لخاطب وبال كان يفكر في اسيف الدولة استنجد بصبر وكيف بمثل صبرك للجبال فانت تعلم الناس التعزي وخوض الموت في الحرب السجال وحالات الزمان عليك شتى وحالك واحد في كل حال.

فلا غيضت بحارك يا جموما على - 00:10:22

لا على للغرائب وادخال. رأيتك في الذين ارى ملوكا كأنك مستقيم في محال. فان انتفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. طيب. اذا هذه القصيدة واحدة من مرات المتنبي. والمتنبي مرة اخرى ليس لم يتقن او لم يخض في فن الرثاء. يعني مارس كل احد -

00:10:52

ثم لم يخض في فن الهجاء ما هجى كل احد. كان مداحا مفتخرا بنفسه يعني شاعر حكمة. فالمرائق قليلة ولعلها لا تتجاوز عشرة آه مرائن اه او عشر مرائن. ربما ستة منهم قالها في الذين حول سيف الدولة - 00:11:21

يعني رثى من كان في كنف سيف الدولة وهذه واحدة من الستة. نحن شرحنا فيما سبق ثلاثة قصائد او قصائد منها او ثلاث قصائد منها وبقي الثلاثاء. اما الست مرثيات فهي بالترتيب الزمني اول مرثية لهذه التي نحن بصدها. هذه المرثية الاولى زمنيا - 00:11:39 ولكن الرابعة التي شرحنا قبلها ثلاثا. اه. اه اه هذه المرثية التي اه كتبها في سنة ثلاثمية وسبعة وثلاثين رثى ام سيف الدولة بهذه القصيدة التي بين ايدينا اللي مطلعها نعد المشيفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال. المرثية الثانية في اوائل سنت ثلاثمية -

00:11:59

مئة وثمان وثلاثين في شهر صفر رثى ولدا مات طفلا لسيف الدولة. اه هو ابو الهيجاء عبدالله بن سيف الدولة بالقصيدة التي مطلعها بنا منك فوق الرمل ما في الرملة شف شف العظمة. قال له نحن منقوبون فؤاد بسبب فقدك طفلك - 00:12:19

آآ ونحن فوق الرمل وابنك تحت الرمل يعني مدفون. فالذي يعني غيبته في التراب كأننا نحن الذين غيبناه. والذي اذ ثقب فؤادك بسبب تغيبها بسبب تغيب ابنك في التراب هو الذي ايضا فقد ثقب قلبنا. بنا منك فوق الرمل ما بك - 00:12:43

كان في الرمل وهذا الذي يضني كذا كالذي يبلي. هم. المرخية الثالثة في السنة نفسها ثلاثمية وثمانية وثلاثين مات ابن عم سيف الدولة الذي كان عاملا على حمص وهو ابو وائل تغلب بن داوود بن حمدان ورثه بالقصيدة التي مطلعها ما سدكت علة بمورود اكرم -

00:13:03

من تغلب ابن داوود وهذا شرحناها القصيدة. المرثية الرابعة من مرثي المتنبي في في الكوكبة او في في من كان في كنف الدولة رمضان في سنة رمضان ثلاثمية واربعين رثى خادمه يماك وهذه شرحناها ايضا بالقصيدة التي مطلعها لا يحزن الله - 00:13:23

اميرة فاني لآخذ من حالته بنصيب. وفي رمضان من سنة ثلاثمية واربعة واربعين ماتت اخت سيف الدولة الصغرى لاحظوا كبرى رثاها فعرف اسمها سوى لم يعرف اسمها. على الاقل لم يشتهر. اه رثى اخت سيف الدولة لكن الصغرى اه بالقصيدة التي - 00:13:43

في مطلعها ان يكن صبر ذي الرزية فضلا فكن الافضل الاعز الاجل. والقصيدة الثالثة والاخيرة من مرثياته كان في سيف الدولة هي القصيدة الاشهر في هذا في هذا في هذه المرثيات الست التي رثى بها آآ اخت سيف الدولة وهي - 00:14:05

والتي كان يقال انه كان يحبها. اه. ولذلك الان لما نبدأ بالقصيدة النقاد كثيرون قالوا لو وجبنا ست قصائد اه وقارنا بينها فسنجد ان اكثرها حرارة هي القصيدة التي رثى بها خولة اخت اه - 00:14:25

في الدولة. اما البقية فكان فيها برود عاطفة. لانه الموضوع ما بخصه بس هذا من باب الواجب هيك بقولوا انه اه يعني عزى سيف الدولة بهؤلاء الذين فقدهم. فلما جاء الى خولة اخت سيف الدولة اعطاها - 00:14:45

قصيدة من اجمل القصائد او من القصائد الجميلة في الشأن العربي. قال لها يا اخت خيرى اخ يا بنت خير ابي كناية بهما عن اشرف النسب. بعدين ايش قال بعدها؟ طوى الجزيرة تحليل نفسي. طوى الجزيرة حتى - 00:15:00

جاءني خبر فزعت فيه بامالي الى الكذب حتى اذا لم يدع لي صدقه املا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي. اذا قال في هذه القصيدة في البيت الاول قال نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال. قلنا القصيد هذه واحدة من ست مرثيات - 00:15:15

في الذين رثاهم المتنبي وكانوا في كنف سيف الدولة. والنقاد قالوا يعني توقفوا عند كلمات غريبة في القصيدة يعني لما يقول اول لما يقول مستقر او لم غريبة في الرثاء يعني مش ليست غريبة في اللغة العربية لكن هي طبعاً من كلمات اللغة العربية التي يتقن المتنبي استخدامها ولكن غريبة في - [00:15:35](#)

موضع الرثاء فهذا واحد من تفسيرات النقاد على ان مرثيته في ام سيف الدولة لم تكن صادقة. كان فيها برود اه من باب ايش؟ من باب المجاملة او من باب الواجب انه عليه واجب ان يعزي بام سيف الدولة. يعني هذا الملك العظيم - [00:15:56](#)
امه اللي هي ممكن تكون اعظم منه انجبت هذا العظيم. اه فيعزي بها. صح هذا ممكن قد يكون وارثاً. النقطة الثانية انه قالها سنة ثلاثية وسبعة وثلاثين وهي السنة يعني لسامش عارف سيف الدولة ولا بسيف الدولة ولا ابن سيف الدولة ولا زوجة سيف الدولة ولا حدا. من عائلة سيف الدولة لانه هو - [00:16:16](#)

اصلاً آآ يعني آآ التحق به المتنبي التحق بسيف الدولة او وفد على سيف الدولة في هذه السنة ثلاثية وسبعة وثلاثين فلعله لم يكن في يعني في كنفه الا يعني ايام او اشهر او ايام قليلة. فما عرفه فما بتقدر اه لكن شف القصيدة التي - [00:16:36](#)
بها خولة اخت سيف الدولة مو بس لما عاش تسع سنوات وكانت تحب شعره وكانت تبعت الناس لكي يقرأوا لها لها شعره يعني كان مش بس معجبة بشعره طائرة بشعر المتنبي خولة تاريخياً. اه قال ثلاثية واثنين وخمسين هجرية. يعني قبل ما يموت بستين - [00:16:56](#)

اول ما ماتت خولة طبعاً بس يعني في سنوات طويلة من ايش؟ في رصيد في رصيد لذلك طلعت صادقة مرثية خولة اشد او اشد حرارة كانت اشد حرارة. اه اذا هذا هذه النقطة الثانية. والنقطة الثالثة هو نفسه بقول عن ام سيف الدولة ما حدا كان يشوفها - [00:17:16](#)

هقوم يعني امهات الملوك غالباً ها خلاص يكونوا عايشين في الظل. هو قال اه انه انت كنت في الظل وكنت في الختور وكنت مدفونة من قبل اصلاً هو قال سنأتي هذا البيت انت كنت مدفونة من قبل بالكرم خلال بالصفات الحميدة بالحياة وبالستر - [00:17:36](#)
ما حدا كان يشوفك اصلاً. فكيف بده يمدح عفوا؟ يرثي امرأة لم يرها. امرأة لم تحسن اليه في موضع واحد قط فبالتالي ستكون قصيدة عمومية وقد كانت ما فيهاش ذكر لموقف واحد حصل بينهما او حتى سمع به فترجمه في القصيدة انه موقف مثلاً بنته بمارستان مثلاً - [00:17:56](#)

مستشفى او مثلاً جهزت جيشاً من اجل ان يحرر مدينة لها علاقة بها. مثلاً او آآ تبرعت بنصف فيما تملك من مال للفقراء. يعني ما فيش حادث معين عرفه عنها فابنته في القصيدة. فكل هذه العوامل التي ذكرتها هي اه - [00:18:21](#)
يعني اسباب اه لبرود هذه القصيدة. ومع ذلك نبدأ اذا قال في البيت الاول نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا بلا قتال. نعد يعني نستعد قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فهذا نعد واعدوا ولذلك اعد الماضي يعد ونعد - [00:18:41](#)
فهو مين قعدنا اللي هو الاية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة نعد المشرفية نجهزها من اجل ان نستعد بها للقتال لكي من ماذا؟ من خطر الموت. لكن في هنالك موت يتسلل - [00:19:05](#)

دون ان يحمل سلاحاً اه لا تقف امامه لا مشرفية ولا العوالي ولا الرماح عن الموت لو اجعل آآ على اشد اهل الارض قوة وجبروتا وطغياناً فما تحميه جيوشه ولا سلاحه ولا عدده هيك بدي - [00:19:21](#)
نعد المشرفية المشرفية السيوف والعوالي الرماح جميع عالية وسمي بذلك لانها عالية هو قال عن مشي فيا كثير بحب المشرفية لما لما يجنس فيها. يعني اعطياها جناس. قال ايش؟ والمشيفية ما زالت مشرفة - [00:19:41](#)
دواء كل كريم او هي الوجع. يا دواء للشجاع لانها تقتل عدوه او هي وجع للعدو لانها تبديه وتفنيه. نعد والعوالي وتقتلنا المنون المنون جميع منية وقالوا المنية الموت. وبعضهم قال المنون الدهر. لان المقصود وصل الى يعني الدهر لكن ما يقود في هذا الدهر الى الموت - [00:20:02](#)

من المصائب والخطوب وفراق الاحبة وهكذا. وتقتل المنون بلا قتال ما مح الا السيف ولا الرمح والخنجر ولا صاروخ ولا منجنيق ولا

طائرات ولا رشاشات. المنون تقتلنا بلا قتال. اه هو قال في القصيدة سنأتي اليها - [00:20:26](#)

وما الموت الا سارق دق شخصه. اه آآ يصول بلا رأي ويمشي بلا رجل يصير بلا شيء يمشي بلا رجل دق شخصه ما تعرف منين اتاتيك

اه الاعطار فقال آآ في فلسفة الموت قال اه لعمرك - [00:20:46](#)

ان الموت ما اخطأ الفتى كالطول المرخى وفنيه باليد قبله او معه زهير قال لك رأيت المنايا خبط عشواء هذا اقرب. البيت هذا تبع زهير اقرب مطلع قصيدة المتنبي رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطى يعمر فيا حرامي - [00:21:06](#)

اذن نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال لان الموت لا هيئة له فنقاتله. ولو كان شخصا ولو كان فارسا لبرزنا اليه فقاتلناه فاما ان يقتلنا واما ان نقتله. لكنه يقتلنا دون ان نشعر دون ان نرى دون ان نحس - [00:21:30](#)

دون ان نستعد ولو استعدنا بالرمح يأتي بغتة صاح وهو قال ايضا شاعر اهل الصفة او متصوفة قال ايا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت ياتي بغتة والقبر صندوق - [00:21:50](#)

طيب ثم قال في البيت الثاني وترتبط السوابق مقربات وما ينجينا من غضب الليالي نرتبط يعني نشد عليها نربط عليها السرج اه نحكم عليها ادوات ومعدات القتال. السوابق والسابق جمع سابقة. والسوابق الخيول السريعة. ونرتبط السوابق نشد على - [00:22:10](#)

اه ظهورها من اجل ان تحميها ونقاتل بها. مقربات يعني قريبات منا. اه يعني ونحن معها. مو والله بس نرتبطها ثم نبعدها نتركها في المرعى او نضعها في الاسطبلات. ولا نقرّبها لا بظل معنا ونرتبط السوابق مقربات. وما ينجينا هذه - [00:22:30](#)

سوابق اه من خبب اللالي. قصد الليالي المصائب والخطوب والنكبات والكوارث. وخبى بالليالي الخبب نوع من العدو مشهور به الخيل يعني خبب للخيل قال لك فشبه الليالي وهي المصائب والنوائب وطبعا هي الموت بالاخير شبه بخيل له خبب مثل الخيل. قال له خيلان - [00:22:50](#)

بيقان او خيلان او نوعان من الخيول يخبان. فاما الخيل التي نركبها تخم. واما خيل الموت فتخم ولكن خيل الموت اسرع ولكن خيل الموت اقرب اقرب اليها. وفعلها فينا يعني آآ اقوى. مم. وما ينجيني - [00:23:17](#)

من خبب الليالي. طبعا خبر قلت نوع من سير الخيل. وطبعا سمي المتدارك او المحدث بهذا الاسم او واحد من اسمائه الخباب لانه يعني ايقاعه مثل ايقاع عدل الخيل شو قال ايقاع البحر مطلع مفتاح البحر اه حركات - [00:23:37](#)

في المحدث تنتقل فعل فعلوا. ففي ايقاع الخيل يعني سرعة عدو على الارض. ثم قال في البيت الثالث ومن لم يعشق الدنيا قديما استفهام معناه البلاغ النفي ما في احدا ما عشق الدنيا - [00:23:57](#)

ركب الله في الناس حب الحياة ولكن المؤمن يرضى بقدر الله فان وقع عليه الموت صبر من خلفه واستعد هو كائنسان لهذا الموت. اما حب الحياة فموجود حتى عند الانبياء - [00:24:14](#)

والقصة المشهورة عن سيدنا موسى عليه السلام عندما جاءه ملك الموت لطمه على وجهه. طبعا قد تكون اسرائيليات لكن الفكرة ان موسى عليه السلام بشري وقد يكون قد احب الموت مثل بقية البشر. نعم. والله تعالى قال عن بني اسرائيل في القرآن الكريم ولتجدنهم احرص - [00:24:32](#)

الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان مرة. مم. قال ومن لم يعشق الدنيا قديما كل احد عشق الدنيا يعني عشق الحياة ومباهج الحياة. اه ولكن لا سبيل - [00:24:52](#)

الى الوصال شبه الدنيا بفتاة معشوقة بس هي وراك لكل الناس برجليها. فلا سبيل الى الوصال فما تمنحك نفسها تبدو كأنها تمنحك نفسها الدنيا اه معشوقة اه محبوبة من الناس كلها ولكن لا تعطي قيادها لاحد. تضحك علينا جميعا ولكن - [00:25:12](#)

ايش قال الشاعر ايضا آآ وكل يدعي وصلا بليلي كل واحد فاكّر حاله هو يبحب ليلي وليلى بتحبه وليلى لا الشاعر مش انا ليلة لا تقهر لهم بذاك وكل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذاك. وطاعة ايش فيك بهالبيت ليلي ومعاذاه - [00:25:38](#)

يبحب ليلي واخوه اسمه معاذ بحب ليلي ايضا. ولكن ليلي اثنين. فيقول الشاعر كلا لا يا معاذ بليلة وفيك من ليل التراب. لقد خبلت فؤادك ثم هنت بقلبي فهو مخبول المصاب. ذبحتنا الاثنين وهي مش سائلة - [00:26:05](#)

هينفسش الدنيا ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال ما تعطيك من نفسها شيئا. اه ثم قال في البيت الرابع وهو بيت ايضا حكمة ومثل نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيال. نصيبك - 00:26:27

الاولى مبتدأ نصيبك الثاني خبر. فقال لك نصيبك مقدار ما تصيبه ما تأخذه في حياتك من حبيبك قديش؟ نصيبك في منامك من الخيارى يعني ايش؟ ولا شيء لانه المنام الحلم اه اه فانت لما تستيقظ من هذا المنام من هذا الحلم ماذا تحصل مما رأيت في الحلم؟ لا شيء - 00:26:46

كانه شبه الدنيا اقامتنا في الدنيا شبهها بالحلم. تستيقظ منه في الاخرة وهذا طبعا صحيح هذا صحيح حتى لو عشر سنة بتسعين سنة فان اقامته في الدنيا حلم ما هو قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الناس نيام يعني في حلم. فاذا ماتوا انتبهوا استيقظوا يعني - 00:27:06

يعني الاستيقاظ من حلم العيش في الحياة يكون بالموت لانه يرى الحقيقة وهذا من اعظم ما قرأت بالمناسبة في فلسفة الموت ومع انه اربع كلمات. الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا. هم. قال لك نصيبك في - 00:27:30
من حبيب نصيبك في منامك من خيال. ما ما الذي تحصلنا الدنيا؟ ها ما ما هو نصيبك في الدنيا؟ عمائر شركات اه اه سيارات آآ بيوت فخمة قصور فلل ضياع. اه صحة خليها صحة. سلطان جاه - 00:27:47

اه نسب عظيم ما هو سينتهي كله نصيبك هذا مثل مقدار ما تمسكه منه مقدار ما تمسك من الحلم بعد الاستيقاظ يكاد لا يكون كونوشيا او يمر كانه خيال. نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيال وابو تمام - 00:28:05

قال قال ثم انقضت والله هذا البيت محزن تبع ابوتمام اكثر من هذا قال ثم انقضت تلك السنون واهلها. مضى الحدا. والله بس يكبر الانسان شوي ويفقد يعني يموت الانسان بفقد الاحبة اكثر مما يموت هو يعني - 00:28:28

هو يموت في الاخير مرة واحدة. بس كلما فقد حبيبا شعر بانه كل شيء ينتهي. وان هو لو لحق بهم لكان خيرا له. لكن قدر الله ماض. ايش قل او تمام آآ قال ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلام - 00:28:44

قلت له طيب ثم قال في البيت الخامس رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي. طيب انت بتحكي قاعد ترثي اه اه ام سيف الدولة فشو دخلك يا ابو ترنبي؟ دخل حاله - 00:29:00

فجعل ما مر بسيف الدولة من المصائب اه اقل مما مر به هو المتنبي نفسه من المصائب فقال لك انها ايش؟ مرة مصائب لا حصر لها فقال رماني الدهر بالارزاق والدهر طبعا من اسماء المنون. المنون هو الدهر. يعني ربطني المنون اي رمتني مصائب - 00:29:15

ضهري بالارزاق ارزاق اه جمع اه رزق والرزق المصيبة ما يقع عليك من المصيبة ها رماني الدهر بالارزاق حتى فؤاد في غشاء من نبال هو شبه الدهر الموت فارس شديد غليظ مرعب - 00:29:35

يمسك سهامها كل سهم هو مصيبة من نوع مختلف قد تكون هذه مصيبة الفقر هذه مصيبة الالهانة هذه مصيبة السجن هذه مصيبة يعني مصائب متعددة مصيبة فقد الاحبة فظل يضرني يرميني باسهم اه هذا الدهر اه حتى - 00:29:55

قاعة السهم في مكان ثم وقع سهم اخر في مكان اخر ثم وقع سهم رابع وعاشر ومئة فلكثرة السهام وهي مصائب الدهر التي سقطت الصدري صارت درعا ها صارت غشاء يغطي كل جسدي وكل جسمي فما يظهر مني شيء. انا مغطى من - 00:30:15

رأسي الى اقمص قدمي بالمصائب فاذا نظرت لم تجد لم تتبين جزءا حقيقيا من جسمي. طيب تغطيت كلك بالمصائب المتنبي يا ايها المتنبي فاذا جاءت مصيبة جديدة فما الذي يحدث؟ قال في البيت الذي بعده قال فصرت اذا اصابتني سهام يعني جديدة. ايش صار - 00:30:35

تكسرت النصال على النصال. مو الغشاء كله حديد هذا من نصال السهام السابقة. فاذا جاءت مصيبة جديدة اه تكسر اصل الجديد على الغشاء المكون من القديمة فما وجد الهوف فما وجدت مصيبة جديدة لها موضعا في جسمه او في عقله او في روحه فتكسرت على مصيبة قديمة - 00:30:55

يا الهي الوصف فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال هو قال ابنت الدهر عندي كل بنت عندي كل مصائب الدهر وكنا

عن مصيبة بنبت الدهر. فكيف وصلت انت من الزحام او شبه المصائب بالزحام لكثرتها. طب كيف وصلت انت - 00:31:21

الحمى يعني واحدة من المصائب. مم. كيف وصلت انت من الزحام؟ سنأتي هذه القصيدة. ثم قال في البيت السابع وهان بعد الاولى بتكثر انت وبتبكي وبتندب وبتلطم وتبكي على الاطلال وتجلس تنوح ولا - 00:31:41

وتحتار ما تفعل باول مصيبة. ثاني مصيبة بتخف. اه تبدأ المصيبة كما قالوا. تبدأ المصيبة كبيرة ثم تنحسر شيئا فشيئا حتى تنتهي.

بس مع المصائب الجديدة تكثر في البداية لكن بعد شيء شيء فشيء يخف الاكثرات بالاخير ايش - 00:31:59

بصير عندك اللامبالاة في اي مصيبة لا تؤثر فيك شيئا. فقال لك وها فما الذي هان؟ الفاعل وينه؟ ما فيش. محذوف مقدر وهان الامر وهان المصائب وهذا يعني الدهر. هم. وهذا فما ابالي بالرجايا. لم اعد ابالي بالمصائب. لاني ما انتفعت بان - 00:32:17

لاني حاولت اني انا اشوف اذا اذا باليت او اقترظت للموضوع قال لي هل يمكن ان انتصحح المسيرة؟ هل يمكن ان تخفف المصائب من هبوطها على رأس من سحك لا ما صارش فقلت خلاص - 00:32:37

اسلمت لكل المصائب وهان فما ابالي بالرجايا لاني ما انتفعت بان ابالي. دعونا نتوقف عند هذا البيت السابع في هذه القصيدة نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السادسة عشرة بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:32:53